

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على نبيه الكريم

يقول العلامة امحمد بن الطلبة رحمه الله:

بعد ما بين من بذات الرماح
طال ليلي بساحة الكرب حتى
إن أبت ساهرا أغالب هما
لبما بت خالي البال خال
أشتفي من رضاها لغيلي
ياخيللي هجرا للروح
ياخيللي ما شفى النفس شاف
قد تحيرت لاهتمامي منها
رعبت في مجادل الكرب ترعى
ييدر الطرف بغيرها كلما لا
فكأني إذا الهواجر شبت
مفرد باللوى يرود دماثا
زعيل بات طاويا بكناس
فاستفزته مطلع الشمس غضف
فتجهدن إثره طالبات
فاختشى من لحاقها ثم أنحى
فكلا بعضها وبعضا رآه
فعسى تلك وادلاج الليالي
تبلغني ديار أم أبي

ومقيم من اللوى بالنواح
كدت أقضي الحياة قبل الصباح
قاتلا ما لبرحه من براح
بأناة من المصالح رداح
ياهما من سلافة بقراح
وارحلا كل بازل ملواح
كاعتمال الجلالة السرداح
جسرة طال عهدا باللقاح
جلهات بمن حو البطاح
ح لها لائح من الأشباح
كل حزن، على شبوب ليح
لم يردهن غير هوج الرياح
بللته الزهاب هاري النواحي
أرسلت من يدي قنيص شحاح
وتمطى به جنون المراح
نحوها كمر ذائد ملحاح
وانبرى في القفار كالمصباح
ودؤوب الإمساء والإصباح
ولحسبي بلوغها من نجاح

نواكشوط، بتاريخ: 2024/11/12

